

الغارات

[338] هذا من العمال: أما بعد فان رجالا لنا عندهم بيعة 1 خرجوا هرابا فنطنهم وجهوا 2 نحو بلاد البصرة فاسأل عنهم أهل بلادك واجعل عليهم العيون في كل ناحية من أرضك 3 ثم اكتب إلى بما ينتهي اليك عنهم، والسلام. فخرج زياد بن خصفة حتى أتى داره فجمع أصحابه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد يا معشر بكر بن وائل فان أمير المؤمنين ندبني لأمر من أموره مهم له وأمرني بالانكماش فيه بالعشيرة حتى آتى امره وأنتم شيعته وأنصاره وأوثق حتى من أحياء العرب في نفسه، فانتدبوا معي في هذه الساعة وعجلوا. قال: فوالله ما كان الا ساعة حتى اجتمع إليه منهم مائة رجل ونيف وعشرون أو ثلاثون، فقال: اكتبينا، ولا نريد أكثر من هؤلاء. قال: فخرج زياد حتى قطع الجسر ثم أتى دير أبي موسى فنزله فأقام به بقية يومه ذلك ينتظر أمر أمير المؤمنين عليه السلام. قال 4: حدثني ابن أبي سيف، عن أبي الصلت التيمي 5، عن أبي سعيد 6، _____ 1 - في شرح النهج والبحار: " تبعة ". 2 - كذا في الطبري أيضا فهو من قولهم: " وجه [من باب التفعيل] إليه أي ذهب فهو لازم متعد ". 3 - في الاصل: " بلادك ". 4 - قال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب سائر ما جرى بينه وبين الخوارج (ص 616، س 3): " وروى [أي ابراهيم الثقفي] باسناده عن عبد الله بن وائل التيمي قال: اني لعند (الحديث) " وقال ابن أبي الحديد في شرح النهج (ج 1، ص 265، س 34): " قال ابراهيم بن هلال: فحدثني محمد بن عبد الله [بن عثمان] عن ابن أبي سيف عن أبي الصلت التيمي عن أبي سعيد عن عبد الله بن وائل التيمي قال: " اني لعند (الحديث) " وقال الطبري في تأريخه عند ذكره أحداث سنة ثمان وثلاثين تحت عنوان " اظهار الخريت بن راشد في بنى ناحية الخلافة على وفراقه اياه " (ج 6، ص 67): " قال أبو مخنف: فحدثني أبو الصلت الاعور التيمي عن أبي سعيد العقيلي عن عبد الله بن " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "